

وقفة المساء ونحوه
اي صارت قال الشاعر
امسنت خلا وامسى اعلمها

اجعلوا اجني عليها الذي اجني على نبي
جمع ليدوه وغواشوا الذي عبي رتبة الاسيد واجني اباها
واهلكها وانامة معنى الرجول في وقتها نحو امسى زيد
اي دخل في وقت المساء وشهد زيارتها نحو ليلة ما امسى
اد فاتها والثالث اصبح وهي لا تضاق بالخبر
عنه بالخبر في الصباح نحو اصبح البرد شديد اقول
الخبر عنه اي وهو السند والخبر اي الخبر به وفي الصباح
مفرد اصباح يعني الفجر وقوله شديد اي تيقن السند
للبرد وفي الصباح ونحو اصبح بمعنى صارت تقول اصبح
الغنى فقيرا اي صار ومنه قوله تعالى واصبحتم بنعمته
اخوانا وتامة معنى الدخول في وقتها نحو اصبح زيد اي
دخل في وقت الصباح وشهد زيارتها نحو ما اصبح ابراهيم
والرابع اصبح وهي تضاق بالخبر عنه بالخبر
في الصبح نحو اصبح الفقيه ورعا قوله بالخبر اي الخبر به وقوله
الفقيه اي العالم بالشيء ثم خص به العالم بالشريعة وقوله
ورعا اي متورعا عفيفا بمعنى ثبت الورع للفقيه وفي
الضحي ونحو اصبح بمعنى صارت نحو اصبح الشارب شحبا اي
صار الخاسر ظل بالنظر المتباعدة ونحو لا تضاق
الخبر عنه بالخبر زمانا نحو ظل زيد صائما قوله بالنظر المتباعدة
هذه عبارة المعارضة وانما وضعت لذلك لتعريفها عن
المضاد ومعنى المتباعدة اي التي تباعدت عليها اللفظ
اي حملت اي رسمت اعلاها وقوله ونحو اي ظل والخبر

عنه

عنه اي المتباعدة بالخبر اي بالخبر به ومعنى قوله ظل زيد صائما
اي ثبت له ذلك جميع زمانه ونحو معنى صارت اي بمعنى انتقال
من غير ملاحظة وقت دخول وخبره مود اي صارت
وتامة تحطت في المسجد وظل النهار اي دام ظله
والسادس بان ونحو لا تضاق الخبر عنه بالخبر ليدوه
زيد مفسر اقول الخبر عنه اي وهو السند والخبر اي الخبر به
ومعنى اي ثبت له ذلك جميع ليله والى ولي للشرحه الله
تعالى ان يمثل بزبد قائما اذ لا مزية ليلته الا قطار جميع الليل
ازيد على غيره وفي القيام مزية طاهرة ولشكون اقتباسا
من قوله تعالى والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما ولعل
الشرح رحمه الله تعالى راى للناس بين صبا ومظلم اول
ينظر لمدح فاعلم ذلك وباني بان معنى صارت نحو ان الجاهل
مقدما وتامة نحو بان السجدا اي على فله والسادس صارت
ونحو التحول والانتقال نحو صارت السفر رخصيا الى التحول
معنى التحول والانتقال عطف نفاذ وهذا من الانتقال
الى وصفان ومثل صارت الفقير غنيا واما انتقال الذوات
فمثل صارت الطين ابريقا ونحو صارت افعال في معانيها ونحو
اص ورجوع وعاد وتقد وجا واستحال وتحوار وارتد
وتحول وعدا وراح والى ما عدا وراح فاذا كانا ناقضين
معنى كقولك عدا وراح زيد قائما ثبت له الغنى بالتحقق
بالعدا والرواح وقد يكونان بمعنى صارت واد انا تامة
بمان معنى قوله عدا وراح ذهب في العدا والرواح واما
عاد واصل فاذا كانا ناقضين كانا عطف صارت واد انا تامة
كانا بمعنى برح واما جبا وقيد وهو رده السماع بلا
تلاف فلا يمثل الا ناقضين بمعنى صارت واما حتى وبرا

Copyrighted by University